[243] 37 - وقال عليه السلام: السلام تطوع والرد فريضة (1). 38 - وقال عليه السلام: من بدأ بكلام قبل سلام فلا تجيبوه (2). 39 - وقال عليه السلام: إن تمام التحية للمقيم المصافحة، وتمام التسليم على المسافر المعانقة. 40 - وقال عليه السلام: تصافحوا، فانها تذهب بالسخيمة (3). 41 - وقال عليه السلام: اتق الله بعض التقى وإن قل، ودع بينك وبينه سترا وإن رق. 42 - وقال عليه السلام: من ملك نفسه إذا غضب وإذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى حرم الله جسده على النار. 43 - وقال عليه السلام: العافية نعمة خفية (4) إذا وجدت نسيت، وإذا عدمت ذكرت. 44 - وقال عليه السلام: لله في السراء نعمة التفضل، وفي الضراء نعمة التطهر (5). 45 - وقال عليه السلام: كم من نعمة لله على عبده في غير أمله، وكم من مؤمل أملا الخيار في غيره، وكم من ساع إلى حتفه وهو مبطئ عن حظه. 46 - وقال عليه السلام: قد عجز من لم يعد لكل بلاء صبرا، ولكل نعمة شكرا ولكل عسر يسرا. اصبر نفسك عند كل بلية ورزية في ولد أو في مال، فإن الله إنما يقبض عاريته وهبته ليبلو شكرك وصبرك. 47 - وقال عليه السلام: مامن شئ إلا وله حد. قيل: فما حد اليقين ؟ قال عليه السلام: أن لا تخاف شيئا.

---

(1) تطوع: تبرع، والمراد أن السلام تطوع ابتداء. (2) في الكافي " من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ". (3) السخيمة: الضغينة والحقد في النفس. (4) وفى بعض النسخ: " خفيفة ". (5) التفضل: النيل من الفضل. والتطهر: التنزه عن الادناس أي المعاصي.
